إلى الملئكة الذين امدهم المسلمين انى اي باني معكم بالعون والنصر
فثبتوا الذين امنوا بالاعانه والبشير سألقي في قلوب الذين كفروا
الرعب الخوف فاضربوا فوق الأعناق اي الروس واضربوا منهم كل بنان
اي اطراف اليدين والرجلين فكان الرجل يقصد ضرب رقبة الكافر فيسقط
قبل ان يصل سيفه اليه ورماهم صلى الله عليه وسلم بقبضه من الحصا فلم
يبق مشرك الا دخل في عينيه منها شي فهزموا ذلك العذاب الواقع بهم
بانهم شاقوا خالفوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان
الله شديد العقاب له ذلكم العذاب فذوقوه ايها الكفار في الدنيا
وان للكافرين في الاخره عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا اي مجتمعين كانهم لكثرتهم يزحفون فلا تولوهم
الأدبار منهزمين ومن يولهم يومئذ اي يوم لقايهم دبره الا متحرفا
متعطفا لقتال بان يريهم الفرة مكيدة وهو يريد الكرة او متحيزا منضما
إلى فئة جماعه من المسلمين يستنجد بها فقد باء رجع بغضب من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير المرجع هي وهذا مخصوص بما اذا لم يزد الكفار
على الضعف ليلم يقتلوهم مدد يقوتكم ولكن الله قتلهم بنصركم اياكم
وما رميت يا محمد اغير القوم إذ رميت بالحصا لان كفا من الحصا لا يملا
عيون الجيش الكثير برميه شر ولكن الله رمى بايصال ذلك اليهم فعل
ذلك ليقهر الكافرين وليبلي المؤمنين منه بلاء عطاء حسنا هو يوم
القيمه إن الله سميع لاقوالهم عليم باحوالهم ذلكم الابلاء حق وان الله
موهن مضعف كيد الكافرين إن تستفتحوا اي الكفار تطلبوا
الفتح اي القضا حيث قال ابو جهل منكم اللهم ايانا كان اقطع للرحم
واتانا بما لا نعرف فاحنه الغداه اي اهلكه فقد جاءكم الفتح القضا
بهلاك من هو كذلك وهو ابو جهل ومن قتل معه دون النبي صلى الله عليه
وسلم والمومنين وان تنتهوا عن الكفر والحرب فهو خيرا لكم وان تعودوا
لقتال النبي صلى الله عليه وسلم نعد لنصره عليكم ولن تغني تدفع عنكم

فيسلم

فئتكم جماعتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين بكسر ان
استيناف وفتحها على تقدير اللام يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا تعرضوا عنه بمخالفة امره وانتم تسمعون القران والمواعظ
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون سماع تدبر وانعاظ
وهم المنافقون او المشركون إن شر الدواب عند الله الصم عن سماع
الحق البكم عن النطق به الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا اصلا
حال سماع الحق لأسمعهم سماع تفهم ولو اسمعهم فرضا وقد علم ان لا خير
فيهم لتولوا عنه وهم معرضون عن قبوله عنادا وجحودا يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول بالطاعه إذا دعاكم لما يحييكم من امر الدين
لانه سبب الحياة الابديه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
فلا يستطيع ان يومن او يكفر الا باراده وانه إليه تحشرون فيجازيكم
باعمالكم واتقوا فتنة ان اصابتكم لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة بل تعمهم وغيرهم وانقاوها بانكار موجبها من المنكر واعلموا
ان الله شديد العقاب لمن خالفه واذكروا إذ انتم قليل مستضعفون
في الأرض ارض مكة تخافون أن يتخطفكم الناس باخذ الكفار سرعة فاواكم الى المدينه وايدكم فواكم بنصره يوم بدر بالملئكه ورزقكم من الطيبات الغنايم لعلكم تشكرون نعمه ونزل في ابي البابه
بن عبد المنذر وقد بعثه صلى الله عليه وسلم الى بني قريظه لينزلوا
على حكمه فاستشاروه فاشار اليهم انه الذبح لان عياله وماله فيهم يا
ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون ما اينهتم عليه من الدين وغيره واعلموا انما اموالكم
واولادكم فتنة لكم صادة عن امور الاخره وان الله عنده اجر عظيم
فلا تضيعوه بمراعاة الاموال والاولاد والخيانه لاجلهم ونزل في توبه
يا ايها الذين امنوا إن تتقوا الله بالايمانه وغيرها يجعل لكم فرقانا
بينكم وبين ما تخافون فتنجون ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم

Copyright © University